

وَحَسْبُهُمْ أَنْصَافًا وَهَمُّهُمُ رُفُودٌ وَيَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَكَابَهُمْ بِأَسْطُرٍ رَاجِعَةٍ بِالْوَجْهِ
لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمَلَّيْتُ
مِنْهُمْ رُجْعًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُمْ آيَاتِنَا
قَالَ فَأَيُّ آيَاتِنَا كُنْتُمْ قَالُوا لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ وَبَعْضُ يَوْمٍ
فَأَنزَلْنَا عَلِيمًا بِاللَّيْلِمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدًا كَرِيمًا يَقُولُ هَذَا
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرِيهَا أَذَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ
بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ
أَحَدًا ثُمَّ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّجْمَ وَبَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
فَلَمَّا آذَانُ الْبَدَا وَكَذَلِكَ نَعْلَمُ لِمَ يَعْلَمُونَ وَعَدَلْنَا
وَأَنزَلْنَا السَّاعَةَ لَأَرْسَبَ فِيهَا إِذْ يَنْتَازِعُونَ بَيْنَهُمْ فَفَعَلْنَا لِيَوْمِ
عَلَيْهِمْ نَبِيًّا أَنَا أَنَّهُمْ قَالِ الَّذِينَ خَلَوْا عَلَى الْأَرْضِ لَنُنْجِيَنَّكَ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُمْ كَلِمَتَهُمْ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَاءَ سَهْمٌ كَلِمَتُهُمْ رَجْمًا بِالْفَيْسِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَأَكْبَرُهُمْ كَلِمَتُهُمْ فَرَدِّي إِعْلَامًا يُعَذِّبُهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَائِلًا

فَأَنزَلْنَا فِيهَا الْأَمْطَاطَ هَرَّةً وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِ مِنْهُمْ أَحَدًا
وَلَا تَقُولُ لَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا فَأَعْلَمُ ذَلِكَ عَذَابَ الْآثِمِينَ اللَّهُ
وَأَذَى ذِكْرِكَ إِذَا نَسِيتُ وَقَدْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأُوتِيَنَّ
مِنْ هَذَا شَيْئًا وَلِيَتَوَلَّى كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِينَ وَ
زَادَ وَلَيْسَ عَاقِلًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّوَالِ عِيبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَضْرَبَهُ وَأَسْمَعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَشْرِي
بِكَلِمَةٍ أَحَدًا وَأَتَى مَا أَوْجَحُ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ رَبِّكَ لَا مَدِينَةَ لِكَافِرِينَ
وَلَنْ يَجِدِينَ دُونَهُ مَلْجَأًا وَاضْبُرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا
تَعْدُ عَيْنَا السَّعْيَةَ يُرِيدُونَ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا يَخْلَعُونَ
أَنفَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ عَنْ دُرِّرٍ وَأُوَّحِيَ هَوْنِيهِ وَكَانَ لَأَمْرِهِمْ
وَقَالَ الْحَقُّونَ رَبُّكُمْ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنُوا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرُوا
إِنَّا عَدَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا لَوْلَا أَنَّ
سَيَقُولُوا نِعَابُؤُنَا أَيْمَانًا كَأَمْهَلِ شَيْءٍ لَوْ جَعَلْنَا فِي الشَّرَابِ
وَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ الْقَدْرَ لَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَسْفَعُ